

الأغاني

وأخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني رجل كان يديم الأسفار قال .

سافرت مرة إلى الشام على طريق البر فجعلت أتمثل بقول القطامي .
(قد يُدْرِكُ الْمُتَنَزِّي بعضَ حاجَتِهِ ... وقد يكونُ مع المُسْتَعِجِلِ الزَّلالُ) .

ومعي أعرابي قد استأجرت منه مركبي فقال ما زاد قائل هذا الشعر على أن ثبط الناس عن الحزم فهلا قال بعد بيته هذا .
(ورُبَّ ما ضَرَّ بعضَ الناسِ بَطْؤُهُمْ ... وكان خيراً لَهُمْ لو أُنْزَهُهُمْ عَجَلُهُوا) .

وكان السبب في أسر القطامي على ما حكاه من ذكرنا وذكر ابن الكلبي عن عرام بن حازم بن عطية الكلبي قال .

أغار زفر بن الحارث على أهل المصيخ وبه جماعة من الحاج وغيرهم